

## يوميات عربية

تشرين الثاني (نوفمبر) ٢٠١٤

### إعداد: قسم التوثيق والمعلومات في مركز دراسات الوحدة العربية

القرار العربي أمام مجلس الأمن. وأكد المجلس تأييده الكامل لمسعى دولة فلسطين للانضمام إلى المؤسسات والمواثيق والمعاهدات والبروتوكولات الدولية بما فيها الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، مشدداً على ضرورة استمرار العمل العربي المشترك لضمان الاعتراف الدولي بدولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود ١٩٦٧، مثنياً في هذا الصدد قرار السويد بالاعتراف بدولة فلسطين وتوصيات البرلمانات البريطانية والإيرلندية والأسبانية بهذا الخصوص والتحرك الفرنسي في هذا الشأن. وأعلن المجلس رفضه القاطع للاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية ورفض جميع الضغوطات التي تمارس على القيادة الفلسطينية بهذا الشأن وإدانة كل الإجراءات الإسرائيلية لتكريس ما يسمى بيهودية الدولة، محذراً من خطورة هذا التوجه العنصري وعواقبه الخطيرة على الشعب الفلسطيني والمنطقة، كما أعلن رفضه وإدانته لممارسات إسرائيل باعتبارها سلطة الاحتلال وجميع محاولاتها التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الأقصى وفرض السيطرة الإسرائيلية

#### ١ - العمل العربي المشترك

- وافق مجلس جامعة الدول العربية الذي انعقد في القاهرة في اجتماع طارئ على مستوى وزراء الخارجية على طرح مشروع القرار الخاص بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية المحتلة أمام مجلس الأمن الدولي واستمرار التشاور بهذا الشأن مع الدول الأعضاء في المجلس والمجموعات الإقليمية والقارية والدولية، مؤكداً في السياق ذاته التمسك بمبادرة السلام العربية التي أقرتها القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، والتفاعل الإيجابي مع المبادرات الساعية إلى استئناف المفاوضات وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على أساس هذه المبادرة. وكلف مجلس الجامعة وفداً وزارياً عربياً مفتوح العضوية برئاسة دولة الكويت باعتبارها رئيس القمة العربية ورئيس لجنة مبادرة السلام العربية وعضوية موريتانيا والأردن وفلسطين والأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي لإجراء ما يلزم من اتصالات وزيارات لحشد الدعم الدولي لمشروع

الرياض وأبوظبي والمنامة للعمل مجدداً في العاصمة القطرية الدوحة - بعد أن غادروها في الخامس من آذار/مارس الماضي -. وأشار بيان صادر عن القمة إلى أن المجتمعين أخذوا بروحية «اتفاق الرياض التكميلي»، الذي أبرم في تشرين الثاني/نوفمبر عام ٢٠١٣ والذي يدعو إلى دفع مسيرة العمل المشترك والانطلاق بها نحو كيان خليجي قوي ومتماسك (أخبار الخليج، المنامة، ١٧/١١/٢٠١٤).

- أعلن الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة وزير الداخلية البحريني أن قطر أوقفت تجنيس البحرينيين، وتجري حالياً اتخاذ الإجراءات التنظيمية لمعالجة هذا الموضوع الخلافى بين البلدين بما يخدم المصلحة العامة وتماسك دول مجلس التعاون الخليجي وترابطها (أخبار الخليج، المنامة، ١٩/١١/٢٠١٤).

- أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن الحكومة المصرية بدأت فعلياً في تهيئة المناخ والظروف من أجل تلبية دعوة العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، التي أطلقها أمس الأول، مطالباً فيها مصر بالعمل على إنجاح مسيرة التضامن الخليجي والعربي، وبدء صفحة جديدة من العمل العربي المشترك. وأشار السيسي إلى أن تطبيع العلاقات بين مصر و قطر ينتظر نتائج المصالحة الخليجية في الرياض (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤).

- أعلن مسؤولون مصريون وفلسطينيون أن مصر فتحت معبر رفح البري للسماح لآلاف العالقين الفلسطينيين بالعودة إلى قطاع غزة، لكنه سيظل مقفلاً أمام القادمين من القطاع الفلسطيني. وكان المعبر، وهو

عليه وإدانة الاعتداءات المتكررة كافة من المتطرفين على حرمة المسجد الأقصى وما يمثله من تهديد باندلاع حرب دينية والتسبب في مزيد من العنف والفوضى في المنطقة (الأهرام، القاهرة، ٣٠/١١/٢٠١٤).

## ٢ - العلاقات العربية - العربية

- منع الجيش اللبناني دخول ١١ جريحاً سورياً عند حاجز شبعاء، كانت عناصر سورية تحاول إدخالهم المستشفيات اللبنانية عبر مرتفعات جبل الشيخ، وذلك انسجماً مع قرار الحكومة اللبنانية بمنع دخول لاجئين سوريين جدد أو جرحى إلى الأراضي اللبنانية، وخصوصاً عبر المعابر غير الشرعية (النهار، بيروت، ٨/١١/٢٠١٤).

- استقبل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في الرياض الرئيس العراقي فؤاد معصوم وبحث معه في العلاقات الثنائية بين البلدين (الحياة، بيروت، ١٢/١١/٢٠١٤). كما التقى الرئيس العراقي الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، الذي أعلن أن السفارة السعودية في بغداد ستفتتح في وقت قريب (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤).

- أجرى رئيس الحكومة التونسية، مهدي جمعة، في الرباط، مباحثات مع رئيس الحكومة المغربية، عبد الإله بن كيران، حول التعاون الثنائي ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات المشتركة الموقعة بين البلدين عام ٢٠١٢ (العربية نت، ١٣/١١/٢٠١٤).

- أعلنت قمة الرياض التي عقدت برعاية العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز، انتهاء الخلافات بين دول مجلس التعاون الخليجي، وقررت عودة سفراء

العازلة انتهت بالكامل وتمت تسوية المنازل الموجودة على المنطقة الحدودية مع غزة وعددها ٨٠٢ منزل، دفعت لها تعويضات، مشيراً إلى أهمية ضمان منع عمليات التسلل والتهريب من وإلى قطاع غزة الفلسطيني الذي تسيطر عليه حركة حماس (الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/١١/٣٠).

### ٣ - الصراع العربي - الإسرائيلي

- حذرت الرئاسة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية من أن استمرار اقتحام المستوطنين والمسؤولين الإسرائيليين للمسجد الأقصى قد يجبر المنطقة إلى حرب دينية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٥).

- تصاعد الانتقادات الفلسطينية والعربية للانتهاكات الإسرائيلية للحرم القدسي فيما أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني بن الحسين أن إسرائيل لا تنوي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى أو السماح لليهود بالصلاة فيه (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٧).

- تبادل الرئيس الفلسطيني محمود عباس وحركة حماس الاتهامات بتدمير المصالحة الفلسطينية بعدما قررت «حركة فتح» إلغاء المهرجان الذي كان مقرراً في قطاع غزة لإحياء الذكرى العاشرة لرحيل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، متهمة «حماس» بالوقوف وراء التفجيرات التي استهدفت مصالح «فتح» في غزة. وقد نفت «حماس» اتهامات «السلطة الفلسطينية» (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٢).

- اقتحم شابان فلسطينيان (عدي وغسان أبو جمل)، من أبناء جبل المكبر في القدس، معهداً دينياً للمتطرفين اليهود في

أهم منافذ غزة إلى باقي دول العالم، أغلق في ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر الماضي بعدما قتل متشددون في سيناء المصرية ٣٣ من رجال الأمن في واحد من أعنف الهجمات على قوات الأمن المصرية منذ إطاحة الرئيس السابق محمد مرسي الذي ينتمي إلى جماعة «الخوان المسلمين» في تموز/يوليو ٢٠١٣ (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٧).

- أعلن في القاهرة أن مصر ردت وديعة بقيمة ٢,٥ مليار دولار لقطر بناء على طلب رسمي من الدوحة.

وكانت مصر قد سددت الشهر الماضي وديعة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار. وبالوديعة التي ردتها مصر يصل إجمالي ما ردتته لقطر بعد حزيران/يونيو ٢٠١٣ إلى نحو ستة مليارات دولار من إجمالي ودائعها البالغة ٦,٥ مليار دولار ليتبقى للدوحة وديعة واحدة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار تستحق السداد في النصف الثاني من عام ٢٠١٥. وكانت العلاقات بين القاهرة والدوحة تدهورت عقب عزل الجيش الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين العام الماضي بعد احتجاجات حاشدة على حكمه. كانت قطر قد أدت دور الداعم القوي لجماعة الإخوان المسلمين التي ينتمي لها مرسي وقدمت لمصر نحو ٧,٥ مليار دولار في صورة منح وودائع خلال العام الذي قضاه في السلطة (العربية نت، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٩).

- أعلن اللواء محمد السعدني رئيس مجلس مدينة رفح أنه يجري إعداد كشوف بحصر المنازل الجديدة التي تدخل في نطاق المرحلة الجديدة من الشريط العازل على حدود قطاع غزة بعمق ٥٠٠ متر أخرى. وأكد السعدني أن المرحلة الأولى من المنطقة

- أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو عن إصراره على سن قانون عنصري رسمي يعتبر فيه إسرائيل دولة يهودية، ويخفض مكانة اللغة العربية لصالح اللغة العبرية، ويتيح لها تغليب الجانب اليهودي على الديمقراطي، مما يعتبره قادة فلسطيني ٤٨ (وهم مواطنون عرب في إسرائيل)، قانوناً خطيراً يهدد الوجود العربي ويمهد لفاشية يهودية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٢/١١/٢٠١٤). وقد أقرت الحكومة الإسرائيلية، بغالبية الثلثين مشروع «قانون القومية» المثير جداً للخلاف، والذي تعارضه أوساط سياسية وقانونية ترى فيه تركيزاً للتمييز ضد فلسطيني الـ ٤٨ (السفير، بيروت، ٢٤/١١/٢٠١٤). وأكد الرئيس الفلسطيني محمود عباس رفضه مشروع القانون الإسرائيلي الخاص بـ «إسرائيل دولة يهودية»، وانتقدته وزارة الخارجية الأمريكية، فيما أكدت وزيرة العدل الإسرائيلية تسيبي ليفني أنها ستبذل كل ما في وسعها من أجل عدم تمرير مشروع القانون في الكنيست حتى لو دفعت ثمناً سياسياً مقابل ذلك، ملّحة بذلك إلى إمكان تقديم استقالتها من الحكومة وحلها بالتعاون مع حزب «هناك مستقبل» برئاسة لاييد الذي يعارض بدوره مشروع القانون (النهار، بيروت، ٢٦/١١/٢٠١٤).

#### ٤ - العلاقات العربية - الدولية

- تم في الرياض التوقيع على عقد الثلاثة مليارات دولار من الهبة السعودية لتزويد الجيش اللبناني أسلحة فرنسية على أن يبدأ التسليم في الفصل الأول من عام ٢٠١٥. وسارع وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس إلى الترحيب بالاتفاق الذي «يساهم

القدس الغربية بالبلطات والسكاكين، ما أدى إلى مقتل خمسة إسرائيليين بينهم ضابط في الجيش، وحاخام إسرائيلي. وذكرت الأنباء أن القتلى هم ثلاثة أمريكيين وبريطاني ويحملون الجنسية الإسرائيلية. ووفق ما قالت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، فإن المهاجمين، بعد إنهاء الهجوم داخل المعهد الديني، خرجا لمهاجمة أفراد من شرطة الاحتلال الإسرائيلية الذين كانوا يحاصرون المدرسة، فأطلقوا النار عليهما واستشهدا على الفور. وتأتي هذه العملية بعد يوم من قتل سائق حافلة فلسطيني شنقاً داخل حافله في حادثة قال أهلها إنها عملية نفذها المستوطنون، وردت إسرائيل بأن ما حصل هو انتحار للشاب الذي يدعى يوسف الرموني (السفير، بيروت، ١٩/١١/٢٠١٤). وقد دعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى إزالة كل أشكال التوتر في القدس، فيما بدأ الرد الإسرائيلي على عملية الكنيست التي أودت بحياة ٥ إسرائيليين انتقامياً، إذ بدأت الشرطة بتفجير منازل عدد من المقدسيين، وقررت بلدية القدس دفع خطط استيطانية جديدة في المدينة (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/١١/٢٠١٤).

- أعلنت وزارة الخارجية الإسرائيلية أنها قررت إعادة سفيرها في السويد إلى البلاد في ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر الحالي للتشاور، وذلك احتجاجاً على قرارها الاعتراف بفلسطين دولة. وقد أعطى الأوروبيون إشارات متعددة على دعم الاعتراف بدولة فلسطين، وذلك من خلال الاعتراف السويدي الرسمي بالدولة الفلسطينية، وتصويت برلمانات إسبانيا وبريطانيا وفرنسا بشكل رمزي على الاعتراف بالدولة (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤).

«لتركيا ارتباطات اقتصادية مع العراق بـ ١٢ مليار دولار، ثمانية مليارات منها استثمار في كردستان، وترغب بدعم تجارتها وتطويرها». أما بارزاني فتحدث عن الاتفاق النفطي بين الإقليم والحكومة العراقية، موضحاً أنه «ينص على تسديد رواتب موظفي الإقليم مقابل تزويد بغداد ١٥٠ ألف برميل من صادرات النفط» (الحياة، بيروت، ٢٢/١١/٢٠١٤).

- عقد سيرغي لافروف، وزير الخارجية الروسي، محادثات في موسكو مع الأمير سعود الفيصل، وزير الخارجية السعودي، تناولت العلاقات الثنائية وسبل تنميتها. واتفق الجانبان على ضرورة انطلاق جهود حل الأزمة السورية على أساس «جنيف ١» مع التركيز على أهمية الحفاظ على وحدة وسيادة الأراضي السورية (الحياة، بيروت، ٢٢/١١/٢٠١٤).

- هاجم مسلحون من حركة الشباب الإسلامية الصومالية حافلة للركاب في كينيا كانت متجهة إلى نيروبي قرب الحدود مع الصومال وإثيوبيا، وقتلوا ٢٨ شخصاً من الركاب غير المسلمين رداً على مدهامات لمساجد في مدينة مومباسا الكينية الساحلية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١١/٢٠١٤).

- اختتمت المفاوضات بين إيران ومجموعة الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن زائد واحد في فيينا من دون الوصول إلى اتفاق نهائي على تسوية الملف النووي الإيراني ورفع العقوبات عن إيران. وتقرر تمديد العمل بالاتفاق المرحلي الموقع بين طهران ومجموعة الدول لمدة سبعة أشهر جديدة حتى تموز/يوليو المقبل، وسط أنباء عن انعكاس ذلك على التسويات الإقليمية في سورية والعراق ولبنان وتجميدها في انتظار

في تعزيز قدرات الجيش اللبناني ... ويساعده على القيام بمهمته في الدفاع عن الأراضي اللبنانية وحره ضد الإرهاب» (النهار، بيروت، ٦/١١/٢٠١٤).

- قالت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما وجه رسالة سرية إلى المرشد الأعلى للجمهورية الإيرانية علي خامنئي في منتصف الشهر الماضي شدد فيها على المصلحة المشتركة بين إيران وبلاده في قتال تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسورية (الحياة، بيروت، ٧/١١/٢٠١٤).

- استضافت سلطنة عمان جولتين من المباحثات الثلاثية بين وزير الخارجية الأمريكي جون كيري، ومنسقة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون، ووزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف. وتقرر تمديد المفاوضات حول الملف النووي الإيراني لجولة جديدة. وصرح الرئيس الأمريكي باراك أوباما أنه لا تزال توجد فجوة كبيرة بين إيران والقوى الغربية بشأن اتفاق يضمن عدم تمكن طهران من إنتاج سلاح نووي. (الشرق الأوسط، لندن، ١٠/١١/٢٠١٤).

- ذكرت قناة «روسيا اليوم» أن مصر تسلمت خلال العام الحالي منظومة صواريخ الدفاع الجوي «إس - ٣٠٠ بي إم» الروسية المعروفة أيضاً بـ «أنتاي - ٢٥٠٠» (الشرق الأوسط، لندن، ١٣/١١/٢٠١٤).

- تعهد رئيس الحكومة التركي أحمد داود أوغلو خلال زيارته أربيل ولقائه رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، دعم الاتفاق النفطي بين الإقليم وحكومة بغداد، معتبراً أمن الطرفين مرتبطاً بأمن تركيا. وقال إن

العشيرة، ذهب ضحيتها ما يقارب الـ ٢٥٠ فرداً (السفير، بيروت، ١١/١/٢٠١٤).

- أعلنت الولايات المتحدة أنها سترسل ١٥٠٠ مستشار عسكري إضافي إلى العراق لتدريب القوات العراقية، بما فيها قوات البيشمركة الكردية (الشرق الأوسط، لندن، ١١/٩/٢٠١٤).

- أصدر رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، وأمر بإعفاء ٢٦ قائداً عسكرياً من مناصبهم وإحالة ١٠ قادة إلى التقاعد في سياق التوجهات لتعزيز عمل المؤسسة العسكرية ومحاربة الفساد (الشرق الأوسط، لندن، ١١/١٣/٢٠١٤). وقد دعا وزير المال العراقي هوشيار زيباري إلى تطهير الجيش من أرقام الجنود الوهميين وهم أسماء في قوائم الجنود لا يظهر أصحابها ولا يشاركون في القتال (الحياة، بيروت، ٢٧/١١/٢٠١٤).

## بيروت

- اشترطت «جبهة النصرة» - في بيان قالت إنها عرضته على الوسيط القطري لتسوية أزمة العسكريين اللبنانيين المخطوفين من قبل الجبهة - إطلاق سراح العسكريين اللبنانيين مقابل إطلاق معتقلين من الجبهة من السجون اللبنانية والسورية (النهار، بيروت، ١١/٣/٢٠١٤).

- أعلن الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصر الله استعداد الحزب للحوار مع «تيار المستقبل»، منوهاً بدور التيار وقيادته في طرابلس في نجاح الجيش اللبناني في إعادة الأمن للمدينة (الحياة، بيروت، ١١/٤/٢٠١٤).

- مدد مجلس النواب اللبناني - لتعذر إجراء الانتخابات في ظل الظروف الراهنة -

الصيف والجولات المقبلة من المفاوضات (السفير، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤).

## ٥ - المجتمع المدني

- جددت المنظمة العربية لحقوق الإنسان دعوتها للحكومات العربية بالعمل الجماعي المنسق والفعال للتصدي للانتهاكات وجرائم الحرب الإسرائيلية التي تواصل ارتكابها بحق الشعب الفلسطيني بصفة عامة، والجرائم المرتكبة بحق سكان القدس المحتلة والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها. وحذرت المنظمة من أن التطورات المتسارعة في مدينة القدس المحتلة قد تؤدي إلى نزاعات جديدة في المنطقة على أسس دينية، لا سيما وأن الأطراف الدولية المنحازة للاحتلال الإسرائيلي لا تزال تعمل على توفير الغطاء للاحتلال وجرائمه دون اعتبار القانون الدولي (بيان صادر عن المنظمة، القاهرة، ١٨/١١/٢٠١٤).

## ٦ - شؤون قطرية

### بغداد

- نجحت القوات العراقية - يرافقتها مقاتلو «الحشد الشعبي» - في دخول قضاء بيجي (محافظة صلاح الدين)، ودفع مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» إلى التراجع (الحياة، بيروت، ١١/١/٢٠١٤).

- أعدم مسلحو تنظيم «داعش» ٨٥ شخصاً من أبناء عشيرة البونمر في محافظة الأنبار، وذلك بعدما تواردت أنباء عن قيام التنظيم بعملية إعدام جماعي بحق أبناء

قوات البشمركة الكردية مبادرة أولى من تركيا التي سمحت بعبور قوات من خارج سورية لدعم الأكراد السوريين الذين يدافعون عن كوباني منذ أكثر من ٤٠ يوماً (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٣).

- وسَّع الائتلاف الدولي بقيادة الولايات المتحدة غاراته في سورية بشنّه هجوماً على «جبهة النصرة»، بعد أسبوع من سيطرتها على مواقع للمعارضة السورية في محافظة إدلب في شمال سورية، بينها «جبهة ثوار سورية» و«حركة حزم» اللتان تحظيان بدعم أمريكي (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٧).

- أكد الرئيس السوري بشار الأسد، الذي استقبل مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سورية ستيفان دو ميستورا في دمشق، استعداد بلاده لدراسة المبادرة التي طرحها المبعوث الأممي والمتعلقة بـ «تجميد» القتال في حلب بشمال البلاد (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٠).

- استبعد وزير الدفاع الأمريكي، تشاك هاغل، وجود أي تغييرات في استراتيجية الولايات المتحدة في الحرب ضد تنظيم داعش، لتشمل إزاحة الرئيس السوري بشار الأسد، مشدداً أن الأولوية في الاستراتيجية هي مواجهة المتشددین الإسلاميين في العراق وعزل معاقل «داعش» في سورية (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/١٤).

- استقبل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وزير الخارجية السوري وليد المعلم وبحث معه تطورات الأزمة السورية. وكان المعلم التقى نظيره الروسي سيرغي لافروف الذي أكد أن روسيا ستواصل دعمها لدمشق في محاربة الإرهاب. ورأى أن جمع وفد من السلطة السورية والمعارضة أمر صعب في الوقت

ولايته للمرة الثانية لمدة سنتين وسبعة أشهر تنتهي في ٢٠ حزيران/يونيو ٢٠١٧ بغالبية ٩٥ نائباً من أصل ١٢٨ حضروا جلسة التمديد (النهار، بيروت، ٢٠١٤/١١/٦).

- واصلت المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في شأن اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه الاستماع إلى شهادات الشهود (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٢).

- دعا مجلس الأمن الدولي القادة السياسيين في لبنان إلى إجراء الانتخابات الرئاسية في أسرع وقت، مبدياً «القلق من استمرار الفراغ في الرئاسة اللبنانية» (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١١/١٤). وقد أصدر رئيس الحكومة اللبنانية تمام سلام تعميماً قضى بإلغاء الاحتفالات الرسمية بمناسبة ذكرى الاستقلال بسبب شغور سدة الرئاسة منذ أيار/مايو الماضي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٢٢).

- رد المجلس الدستوري الطعن المقدم من كتلة نواب «التيار الوطني الحر» بقانون التمديد لمجلس النواب اللبناني، معتبراً أن التمديد حال دون مزيد من الفراغ في المؤسسات الدستورية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٩).

## دمشق

- انضم مقاتلون من الأكراد العراقيين إلى المعركة ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في مدينة كوباني، أملين في أن تحول مساندتهم رفاقهم الأكراد المدعومين بغارات جوية للائتلاف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة، دون سيطرة التنظيم المتشدد على المدينة الحدودية السورية المعروفة أيضاً بعين العرب. ويمثل وصول ١٥٠ مقاتلاً عراقياً من

مع الحوثيين لتقويض استقرار اليمن وعرقلة التحول السياسي (الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/١١/٩).

- ذكرت الأنباء أن الحوثيين، الذين باتوا يسيطرون على جزء كبير من قرى ومدن غرب ووسط اليمن، «يركزون هجومهم الآن نحو الجنوب، وأصبحوا يقتربون من مدينة عدن». وكان الحوثيون استولوا في وقت سابق من الأسبوع الحالي على قرية القاعدة في محافظة إب المجاورة لتعز، وساعد أنصار الرئيس السابق علي عبد الله صالح الحوثيين على الوصول إلى مدينة الجند (إحدى ضواحي مدينة تعز) التي لم يدخلوها بموجب اتفاق مع السلطات المحلية (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٩).

### طرابلس

- دهمت قوات تابعة للواء المتقاعد خليفة حفتر مناطق عصت عليها في بنغازي وخاضت معارك عنيفة مع خصومها الإسلاميين المنضوين في «مجلس شورى الثوار»، وأعلنت سيطرتها على الميناء (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١١/٤).

- عمقت المحكمة الدستورية العليا في ليبيا عملياً من حدة الصراع السياسي والجدل القانوني بين البرلمانين؛ الحالي والسابق، بعدما قضت بحل مجلس النواب المنتخب الذي يعقد جلساته في طبرق في (شرق ليبيا)، إثر جلسة عقدتها بالعاصمة طرابلس، وأعلنت خلالها قبول الطعن في عدم دستورية الفقرة (١١) في الإعلان الدستوري، وباعتبار مجلس النواب المنتخب «كأن لم يكن»، وكل ما صدر عنه من قرارات وإجراءات «هو في حكم العدم» (الشرق الأوسط، لندن،

الراهن (السفير، بيروت، ٢٠١٤/١١/٢٧). وقد أعرب المعلم عن اعتقاده بأن الغارات الجوية الأمريكية فشلت في إضعاف تنظيم «الدولة الإسلامية». كما اعتبر أن السبيل الوحيد للتعامل مع «الجهاديين» هو إجبار تركيا على إحكام السيطرة على الحدود بما يمنع المقاتلين الأجانب من العبور إلى سورية، بدلاً من الدعوات التركية لفرض حظر جوي في شمال سورية يمهد لتقسيمها (بي بي سي، ٢٠١٤/١١/٢٩).

### صنعاء

- اغتال مسلح مجهول، يستقل دراجة نارية ويرجح أنه من عناصر تنظيم «القاعدة»، الأمين العام السابق لحزب «اتحاد القوى الشعبية» (المنسق العام الأسبق للمؤتمر القومي - الإسلامي) محمد عبد الملك المتوكل أثناء مرور الأخير من شارع الزراعة في صنعاء (الحياة، بيروت، ٢٠١٤/١١/٣).

- أصدر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي قراراً جمهورياً بتسمية أعضاء الحكومة الجديدة، برئاسة رئيس الوزراء المكلف خالد بحاح في خطوة قد تساعد على نزع فتيل أزمة سياسية، وأعلن عن أسماء ٣٤ وزيراً في الحكومة الجديدة التي تضم سياسيين من جماعة الحوثيين وأعضاء من قادة الحراك الجنوبي (الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/١١/٨).

- أعلن حزب المؤتمر الشعبي العام الذي يرأسه اليمني السابق علي عبد الله صالح إقالة الرئيس الانتقالي عبد ربه منصور هادي من منصبه كأمين عام للحزب، وذلك في محاولة لإضعاف نفوذه رداً على العقوبات الدولية التي أقرها مجلس الأمن ضد الرئيس السابق بعد اتهامه من قبل الإدارة الأمريكية بالتحالف



## الدوحة

- قرر أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني الثلاثاء تعيين أخيه غير الشقيق الشيخ عبد الله بن حمد نائباً له، وفق وكالة الأنباء الرسمية. وكان الشيخ عبد الله رئيساً لديوان الأمير، كما يشغل منذ تموز/ يوليو ٢٠١٣ منصب نائب رئيس «هيئة قطر للاستثمار»، الصندوق السيادي في دولة قطر التي تتراوح تقديرات موجوداته بين ١٥٠ و ٢٠٠ مليار دولار (الحياة، بيروت، ١١/١١/٢٠١٤). وقال مصدر مطلع في الدوحة، في اتصال مع الشرق الأوسط إن تعيين الشيخ عبد الله نائباً للأمير لا يعني أنه أصبح ولياً للعهد، مضيفاً أن «الأمر نصّ على تعيينه نائباً للأمير وليس ولياً للعهد» (الشرق الأوسط، لندن، ١٢/١١/٢٠١٤).

## عمان

- اعتقلت السلطات الأردنية نائب المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن زكي بني أرشيد، بتهمة «تعزيز العلاقة مع دولة شقيقة». وأوضح المصادرون أن الاعتقال جاء بعد مقال كتبه بني أرشيد انتقد فيه حكومة الإمارات العربية المتحدة، بعد تصنيفها جماعة الإخوان المسلمين تنظيمًا إرهابيًا (بي.بي.سي. ٢١/١١/٢٠١٤).

## القاهرة

- ألقت السلطات المصرية القبض على القيادي بجماعة الإخوان المسلمين البارز محمد علي بشر، وزير التنمية المحلية السابق في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي، بعد أن وجهت إليه تهمة التحريض على العنف والتظاهر والانضمام لجماعة

٧/١١/٢٠١٤). وقد قلل المستشار عقيلة صالح رئيس مجلس النواب الليبي المنتخب من أهمية حكم المحكمة الدستورية العليا، معتبراً قرار المحكمة بشأن حل البرلمان في «حكم العدم» (الشرق الأوسط، لندن، ٩/١١/٢٠١٤).

## الرياض

- ألقت قوات الأمن السعودية القبض على ١٥ إرهابياً على الأقل وقتلت متشددين اثنين، وتحفظت على ٥ آخرين بعد الاشتباه بصلتهم بالهجوم على حسينية في قرية «الدالوة» في محافظة الأحساء، شرق البلاد الذي أدى إلى مقتل ٨ أشخاص وإصابة ٧ آخرين (الشرق الأوسط، لندن، ٥/١١/٢٠١٤).

- أصدر العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز أمراً ملكياً نص على أن «يعفى وزير الثقافة والإعلام عبد العزيز خوجة من منصبه بناء على طلبه» وتكليف وزير الحج بندر بن محمد حمزة أسعد حجار «القيام بعمل وزير الثقافة والإعلام إضافة إلى عمله. وكان خوجة نشر عقب الهجوم الذي استهدف الشيعة في قرية «الدالوة» في محافظة الأحساء تغريدة أعلن فيها أنه أمر بإقفال مكتب قناة «وصال» المعروفة بعداؤها للشيعة، في الرياض و«منع أي بث لها من السعودية، مؤكداً أن القناة ليست سعودية من الأساس» (النهار، بيروت، ٦/١١/٢٠١٤).

## الرباط

- ألقى العاهل المغربي الملك محمد السادس خطاباً بمناسبة ذكرى المسيرة الخضراء شدد فيه على مغربية الصحراء الغربية ووحدة التراب المغربي (العلم، الرباط، ٨/١١/٢٠١٤).

- تصدر الباجي قايد السبسي رئيس حزب نداء تونس مرشحي الرئاسة في الجولة الأولى من الانتخابات التونسية بحصوله على ٣٩,٤ بالمئة من مجموع الأصوات بينما حصل منصف المرزوقي الرئيس المؤقت الحالي على ٣٣,٤٣ بالمئة. ويتزعم السبسي حزب نداء تونس الذي فاز بالمرتبة الأولى في الانتخابات البرلمانية الأخيرة قبل أسابيع. ونظراً لعدم حصول أي من المرشحين على أكثر من نصف أصوات الناخبين فإنهما سيواجهان بعضهما البعض مرة أخرى في جولة الإعادة المقررة بعد نحو شهر من الآن (بي بي سي ٢٥/١١/٢٠١٤). وقد جدد زعيم «حركة النهضة» الشيخ راشد الغنوشي إعلان الحركة بالوقوف على الحياد في الدورة المقبلة من الانتخابات الرئاسية (النهار، بيروت، ٢٥/١١/٢٠١٤).

## المنامة

- أجريت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين بالرغم دعوات المعارض للمقاطعة. وأعلن في المنامة أن نسبة المشاركة في الانتخابات بلغت ٥١,٥ بالمئة فيما بلغت نسبة المشاركة في الانتخابات البلدية ٥٣,٧ بالمئة (أخبار الخليج، المنامة، ٢٣/١١/٢٠١٤). وقد أسفرت نتائج الانتخابات (بما فيها جولة الإعادة) عن فوز ٣٤ عضواً، بالإضافة إلى ٦ أعضاء فازوا من الجولة الأولى لتصبح التشكيلة الكاملة للمجلس النيابي ٤٠ عضواً (أخبار الخليج، المنامة، ٣٠/١١/٢٠١٤) □

إرهابية على خلاف القانون (الشرق الأوسط، لندن، ٢١/١١/٢٠١٤). كما أُلقت القبض على ٦٧ شخصاً من العناصر الإرهابية المتطرفة في شمال سيناء، بالإضافة إلى ٦٨ آخرين من جماعة الإخوان المسلمين في القاهرة والمحافظات (الشرق الأوسط، لندن، ٢٣/١١/٢٠١٤).

- برأت محكمة جنايات القاهرة الرئيس الأسبق حسني مبارك والمتهم فيها حبيب العادلي وزير الداخلية الأسبق وكبار مساعديه من تهمة القتل العمد للمتظاهرين خلال «ثورة ٢٥ يناير» ٢٠١١، كما برأته وسامح فهمي وزير البترول الأسبق في قضية تصدير الغاز. وقد فرقت قوات الأمن تجمعات للمتظاهرين احتجاجاً على تبرئة رموز نظام الرئيس الأسبق (الأهرام، القاهرة، ٣٠/١١/٢٠١٤).

## تونس

- أعلنت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات عن النتائج النهائية للانتخابات البرلمانية التونسية، فأكدت فوز حزب حركة نداء تونس بالمرتبة الأولى بـ ٨٦ مقعداً برلمانياً، تليه حركة النهضة (الإسلامية) بالمركز الثاني بـ ٦٩ مقعداً، ثم الاتحاد الوطني الحر بـ ١٦ مقعداً، والجبهة الشعبية (تجمع لأحزاب يسارية وقومية)، بـ ١٥ مقعداً، يليها حزب آفاق تونس بـ ٨ مقاعد. وقد توزعت المقاعد الـ ٢٣ الباقية على بقية الأحزاب السياسية واللوائح الانتخابية الحزبية والمستقلة (الصباح، تونس، ٢٢/١١/٢٠١٤).